



رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خالد مشعل والوفد المرافق – 13 / Dec / 2005

طهران - اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ان المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني خلال الأعوام الأخيرة لاسيما دحر الصهاينة من غزة هي من ثمار المقاومة والجهاد ضد الصهاينة المحتلين. وأكد قائد الثورة الإسلامية لدى استقباله اليوم الثلاثاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خالد مشعل والوفد المرافق له أكد ان الحل الوحيد لتحرير فلسطين وضمان مستقبل شعب هذا البلد يتمثل في مواصلة المقاومة المشفوعة بالقوة والحفاظ على الوحدة والتلاحم بين الفصائل الفلسطينية والتمسك بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف. وأشار القائد المعظم إلى الظروف القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة وأضاف : ان تجربة العقود الخمسة الماضية تشير إلى ان التراجع أمام المحتلين الصهاينة والجلوس إلى طاولة المفاوضات لن يفضيا إلى تحسين الاوضاع ولن يثمر سوى عن تصاعد وتيرة الضغوط ولذلك فان النصر والموقفية لن يتحققا إلا في ظل المقاومة والصمود. ولفت آية الله الخامنئي إلى ان اعداء الشعب الفلسطيني يعانون حالياً من مشاكل سياسية واقتصادية كبيرة لافتاً إلى اندحارهم بالامس من لبنان وانسحابهم اليوم من غزة معرباً عن أمله بان يتمكن الشعب والفصائل الفلسطينية من دحرهم من القدس غداً بإنشاء الله.

وأكد القائد المعظم ان الانتفاضة كشفت عن حقيقة ان الشعب الفلسطيني اقوى من الكيان الصهيوني وامريكا وأضاف : لقد تجرعت امريكا طعم الهزيمة في الشرق الاوسط رغم استعراضها للعضلات وتبحث عن مفر لها لانسحاب من هذه المنطقة ولذلك على الشعب والفصائل الفلسطينية مواصلة مسيرتهم الجهادية مع الاخذ بنظر الاعتبار الظروف الراهنة والحفاظ على وعيهم وبقظتهم. وفي مستهل هذا اللقاء اشاد الدكتور خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بمواقف قيادة النظام الإسلامي والحكومة الإيرانية ودعمهما للشعب الفلسطيني وقال : ان مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي في الحقيقة تبيان لما يجيش في نفوس الشعوب المسلمة والعربية، وجميع المسلمين يفخرون بهذه المواقف الشجاعة ولكن مع الأسف الشديد فان البلدان الإسلامية الأخرى لا تجرو التعبير عن مواقفها . وقدم مشعل تقريراً إلى قائد الثورة الإسلامية حول التطورات الجارية في الأراضي المحتلة والظروف القاسية التي يعانيها شعب فلسطين مؤكداً بالقول : رغم جميع هذه المعاناة فان إيمان الشعب الفلسطيني بجهاده ومقاومته اصبح أكثر رسوخاً.

وأكد ان حركة حماس لن تعدل عن موقفها الاستراتيجي المتمثل بالمقاومة وأضاف : لن نقبل بأقل من تحرير كافة الأراضي المحتلة وعوده جميع اللاجئين وانسحاب المحتلين وكما قال الإمام الخميني الراحل (ره) فان اسرائيل غدة سرطانية يجب اجتثاثها ونحن لن نقبل بهذه الغدة السرطانية.